

القناعة والعفاف

93 - وقال أبو حازم المديني : وجدت الدنيا شيئين : فشيء منها هو لي فلن أعجله قبل آجله ولو طلبته بقوة أهل السموات والأرض وشيء منها : هو لغيري فذلك ما لم أنله فيما مضى ولا أرجوه فيما بقي فيمنع الذي لي من غيري كما يمنع الذي لغيري مني ففي أي هذين أفني عمري ووجدت ما أعطيته في الدنيا شيئين فشيء يأتي آجله قبل آجلي فأغلب عليه وشيء يأتي آجلي قبل آجله فأموت وأخلفه لمن بعدي ففي أي هذين أعصي ربي